



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3652

التاريخ : الأحد 2015/8/2

## الفبر الرئيسي



شلح يدعو المقاومة للرد على  
جريمة قتل الرضيع على  
دوابشة

... ص 3

## أبرز العناوين



هنية: وقف التنسيق الأمني كفيل بردع المستوطنين  
قبها: السلطة مطالبة خمسة إجراءات رداً على جريمة إحراق دوابشة  
الجامعة العربية تطالب بتحقيق دولي في "جريمة حرق منزل دوابشة"  
دعوات يهودية لاقتحامات جماعية للمسجد الأقصى تحت عنوان "عودة كل اليهود لجبل الهيكل"  
عريضة برلمانية تطالب بمنع المستوطنين من دخول أوروبا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. قبها: السلطة مطالبة خمسة إجراءات رداً على جريمة إحراق دوابشة
5	3. فلسطين والأردن نحو مجلس الأمن لطلب فتح تحقيق ومشروع قرار حول إحراق الرضيع
5	4. نائب فلسطيني: جرائم المحتل لن تثبتنا عن المقاومة
6	5. الخضري: الجريمة تتطلب تسريع الوحدة الفلسطينية
<u>المقاومة:</u>	
6	6. هنية: وقف التنسيق الأمني كفيل بردع المستوطنين
7	7. كتائب القسام تقيم جنازة رمزية في غزة للرضيع "دوابشة"
7	8. حماس تطالب السلطة بتحمل مسؤوليتها تجاه حرق مركبة قبها
8	9. الأحمد: لا أعتقد ان هناك مشروعا سعوديا للتدخل في المصالحة
9	10. فصائل فلسطينية تدعو السلطة لوقف "التنسيق الأمني"
10	11. إطلاق صاروخين من قطاع غزة باتجاه جنوب "إسرائيل"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	12. ننتياهو يجيش اليهود الأميركيين ضد الاتفاق النووي الإيراني
11	13. الاحتلال يدعي أنه سيشدد الإجراءات ضد مستوطنين مشتبهين بالإرهاب
12	14. آلاف الإسرائيليين يتظاهرون احتجاجاً على عملية الطعن في مسيرة المثليين
13	15. موقع واللا العبري: "إسرائيل" تتخوف من هجوم انتقامي بعد حادثة استشهاد الطفل علي دوابشة
13	16. الإعلام الإسرائيلي يسخر من تنديد ننتياهو بجريمة إحراق الطفل علي دوابشة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	17. دعوات يهودية لاقتحامات جماعية للمسجد الأقصى تحت عنوان "عودة كل اليهود لجبل الهيكل"
15	18. تقرير: حكومة ننتياهو تشجع المستوطنين على جرائمهم ضد الفلسطينيين
15	19. هيئة الأسرى: أربعة أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام
16	20. "أسرى فلسطين": 330 حالة اعتقال خلال تموز/ يوليو
16	21. "فلسطينيو أوروبا" يدعون لفعاليات دولية مناهضة للاحتلال
17	22. تقرير: 40 نقطة مواجهة مع الاحتلال في "جمعة الغضب"
17	23. حيفا: تظاهرة تنديداً بحرق الرضيع علي دوابشة
18	24. الاحتلال يقمع مسيرة سلمية في قرية "دوما" جنوب نابلس
18	25. والدا الشهيد أبو خضير: شعرنا بأن محمد أحرق مرة أخرى
19	26. الاحتلال يستهدف الصيادين والمزارعين الفلسطينيين في غزة
19	27. مستوطنون يهاجمون مزارعين فلسطينيين جنوب نابلس
19	28. رسم كاريكاتوري يغضب الغزيين: يثير الفتنة ويسيء إلى المرأة الفلسطينية

	<u>الأردن:</u>
20	29. تحرك فلسطيني أردني نحو مجلس الأمن لطلب فتح تحقيق ومشروع قرار حول إحراق الرضيع
	<u>لبنان:</u>
20	30. خرق إسرائيلي جديد للخط الأزرق جنوب لبنان
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	31. الجامعة العربية تطالب بتحقيق دولي في "جريمة حرق منزل دوابشة"
21	32. حقوقيون عرب يدينون قانون "التغذية القسرية" للأسرى
	<u>دولي:</u>
21	33. جنوب إفريقيا تعرب عن موافقتها المبدئية على رفع مستوى تمثيلها الدبلوماسي في فلسطين
22	34. عريضة برلمانية تطالب بمنع المستوطنين من دخول أوروبا
22	35. قبرص: علاقاتنا مع "إسرائيل" لا تأتي على حساب مواقفنا المبدئية من القضية الفلسطينية
	<u>حوارات ومقالات:</u>
23	36. إرهاب يهودي؟! ... أ.د. يوسف رزقة
25	37. الأقصى تحت الضرب... علي بدوان
28	38. أخشى أن تذهب دماء علي الدوابشة هدراً؟! ... عريب الرنتاوي
29	39. إسرائيل: دولة أبارتايد.. إلى أين؟! ... د. اسعد عبد الرحمن
31	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

### 1. شلح يدعو المقاومة للرد على جريمة قتل الرضيع على دوابشة

دعا الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، رمضان عبد الله شلح، كافة فصائل المقاومة وأجنحتها العسكرية، وفي مقدمتها سرايا القدس إلى تصعيد المقاومة، والرد على الجريمة البشعة؛ التي راح ضحيتها الطفل الرضيع على دوابشة من محافظة نابلس شمال الضفة المحتلة.

وقال شلح في برقية بعث بها لذوي الشهيد الرضيع: "بكل معاني الألم والغضب تلقينا خبر الجريمة البشعة التي ارتكبتها المستوطنون الصهاينة بحق عائلتكم الصابرة، وبحق شعبنا وأمتنا، وبحق

الإنسانية جمعاء.. لقد كان وقع الجريمة قاسياً على نفوسنا، سيما أن أحد ضحاياها هو الطفل الرضيع «علي»، الذي نسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون لكم شفيحاً عند الله عز وجل..". ونوه إلى أن هذه الجريمة الأليمة كشفت حجم الحقد والتوحش الذي تحمله قلوب هؤلاء المجرمين لأبناء شعبنا، سيما أطفالنا الذين هم زهرات حياتنا، وضمان استمرار وجودنا على هذه الأرض. وشدد شلح على أن هذه الجريمة النكراء، المتزامنة مع اعتداءاتهم المتكررة على المسجد الأقصى، تؤكد نوايا هذا الكيان الصهيوني البغيض، وعزمه على اقتلاعنا من هذه الأرض، ومحو كل أثر ومقدس لنا فيها. وهذا يضعنا، كشعب وفصائل وقيادات، أمام مسؤوليتنا التاريخية؛ بالتمسك بحقنا في الدفاع عن أنفسنا وحماية أهلنا ومقدساتنا، والتشبث بهذه الأرض مهما كان الثمن. وخاطب الأمين العام للجهاد الإسلامي العائلة قائلاً: "سمحوا لي أهلي وإخواني الكرام، أن أجدد التأكيد على أن ما أصابكم أصابنا، وأنا جميعاً أبناء لهذه العائلة الصابرة، ودم الطفل الشهيد «علي» هو دمنا، وجرح والده ووالدته وكل أفراد العائلة هو جرحنا وجرح فلسطين والقدس". وتقدم شلح باسمه وباسم حركة الجهاد الإسلامي، بأحر التعازي والمواساة من عائلة دوابشة، سائلاً الله العظيم رب العرش الكريم أن يجيركم في مصيبتكم هذه، وأن يخلفكم خيراً منها، وأن ينزل على قلوبكم برد السكينة والصبر والرضا، ولا نقول إلا ما يرضى ربنا، إنا لله وإنا إليه راجعون.

فلسطين أون لاين، 2015/8/1

## 2. قبها: السلطة مطالبة خمسة إجراءات رداً على جريمة إحراق دوابشة

جنين: طالب وزير الأسرى الفلسطينيين الأسبق المهندس وصفي قبها السلطة الفلسطينية بتنفيذ خمسة إجراءات؛ رداً على إقدام المستوطنين الصهاينة على إحراق الرضيع الفلسطيني علي دوابشة بمنزله في بلدة دوما قرب نابلس ليلة الجمعة الماضية. وقال قبها، في تصريح صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، إنه في مقدمة تلك الإجراءات، وقف سياسة الملاحقات والاستدعاءات والاعتقالات والتحقيق، ووقف التنسيق والتعاون الأمني بكل أشكاله وصوره مع الاحتلال. ودعا السلطة إلى الإفراج الفوري عن كافة المختطفين من المعتقلين السياسيين في سجون أجهزتها الأمنية، والتوقف عن التضييق على الشعب والفصائل والتنظيمات في حقها للقيام بكل أشكال المقاومة، وأن تكون السلطة وأجهزتها الأمنية الحاضنة والداعمة والمساندة. وشدد قبها على ضرورة توفير الأمن والأمان للمواطن وحماية الشعب ومؤسساته.

يذكر أن تصريح قبحها جاء بعد ساعات من إقدام بعض العابثين على إحراق سيارته الخاصة أثناء توقفها أمام منزله في مدينة جنين، شمال الضفة الغربية المحتلة. وأكد وزير الأسرى الأسبق أن جميع المقترحات المذكورة ممكنة التنفيذ، وتتطلب إجراءات بسيطة من السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية بكل مؤسساتها وأذرعها ومسمياتها وأشكالها وقياداتها والرتب العسكرية والأمنية العالية وكل تشكيلاتها، والتي يبلغ تعدادها في الضفة وحدها ما يقارب الخمسين ألفاً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/1

### 3. فلسطين والأردن نحو مجلس الأمن لطلب فتح تحقيق ومشروع قرار حول إحراق الرضيع

رام الله-كفاح زبون: أعلنت السلطة الفلسطينية أنها بصدد الطلب من مجلس الأمن التحقيق في جريمة إحراق الرضيع علي دوابشة على يد مستوطنين في قرية دوما القريبة من نابلس في الضفة الغربية، الجمعة، وقالت إنها بدأت مشاورات مع الأردن لطرح مشروع قرار حول الجريمة على في المجلس.

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات: «اتفقنا مع الأردن الشقيق العضو العربي في مجلس الأمن، لبدء التشاور مع الدول الأعضاء في المجلس لطرح مشروع قرار حول هذه الجريمة في مجلس الأمن الدولي».

وأضاف: «سنتحرك على كافة المستويات لمحاسبة الاحتلال ومستوطنيه على جرائمهم بحق شعبنا». وجاء حديث عريقات بينما كان يتفقد، إلى جانب مدير عام المخابرات اللواء ماجد فرج، ووزير الصحة جواد عواد، المصابين من عائلة دوابشة في مستشفى «تل هاشومير» في تل أبيب. وأكد وزير الصحة وأطباء إسرائيليون أن سعد دوابشة، الذي يرقد في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، والوالدة رهام دوابشة التي ترقد مع ابنها أحمد في مستشفى «تل هاشومير» في حالة حرجة للغاية.

الشرق الأوسط، لندن، 2015/8/2

### 4. نائب فلسطيني: جرائم المحتل لن تثبتنا عن المقاومة

رام الله: شدد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن كتلة "التغيير والإصلاح"، حسن يوسف، على أن الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي وقطعان مستوطنيه "لن تثني الفلسطينيين عن المقاومة".

وأشار يوسف في تصريح صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم السبت (8/1)، إلى أن جريمة إحراق الطفل الرضيع علي دوابشة في قرية دوما قضاء نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، "ما هي إلا إحدى فصول تلك الجرائم".

وقال "إحراق الرضيع دوابشة جريمة قديمة جديدة يرتكبها الاحتلال من بين عشرات آلاف الجرائم التي قام بها ضد شعبنا الفلسطيني، فعقيدة الاحتلال وتاريخه يقوم على فكرة اجتثاث الشعب الفلسطيني، وهو ماضٍ في ذلك، لكنه لن ينجح في مسعاه رغم كل ما يفعل".

وأكد القيادي في "حماس" على أن استشهاد الفتى ليث فضل الخالدي (18 عاماً) برصاص قوات الاحتلال خلال المواجهات التي اندلعت مساء أمس الجمعة (7/31) على حاجز "عطارة" شمال رام الله، وتنفيذ إعدامات ميدانية خلال الأسابيع الماضية "امتداد لجريمة حرق وقتل الطفل أبو خضير". وأضاف "الشعب الفلسطيني متمسك بوطنه ومقدساته وبحقوقه غير منقوصة، والفلسطينيون ماضون في مقاومة الاحتلال حتى اجتثاثه من أرضهم".

قدس برس، 2015/8/1

## 5. الخضري: الجريمة تتطلب تسريع الوحدة الفلسطينية

غزة (وام): وصف النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار إحراق مستوطنين منزل قضاء نابلس بمن فيه ما أدى لاستشهاد الرضيع علي دوابشة وإصابة عائلته بالجريمة الإرهابية. وشدد الخضري أن هذه الجريمة تتطلب الإسراع في التوحد الفلسطيني لأن كل شيء يضيع مع استمرار الانقسام والخلاف. وقال «الاعتداءات تطل الفلسطيني أينما كان سواء في قطاع غزة بتشديد الحصار والإغلاق والمنع وفي الضفة الغربية والقدس المحتلة، والداخل بالقتل والحرق والاعتقال والملاحقة وهدم المنازل والتهويد والاستيطان».

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/8/2

## 6. هنية: وقف التنسيق الأمني كفيل بردع المستوطنين

أكد إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال كفيل بإنهاء تغول المستوطنين في الضفة الغربية. وقال هنية في تصريحات للصحفيين على هامش زيارته التفقدية لمدينة رفح جنوب قطاع غزة اليوم السبت "عريضة المستوطنين في الضفة المحتلة لا يردّها إلا وقف التنسيق الأمني، ورفع يد الأجهزة الأمنية للسلطة عن المقاومة".

ودعا إلى إيجاد رؤية وطنية واحدة، تعزز المقاومة في وجه ما اسماه "العريضة الصهيونية". وأبدى هنية ثقته الكبيرة بأهالي الضفة الغربية، قائلاً: "من يشعل النار في الضفة سيحترق بها، وتقتنا وثقة شعبنا الفلسطيني بالضفة كبيرة". وفي سياق آخر اعتبر هنية التعديل الوزاري الأخير على حكومة الوفاق الوطني إمعاناً في سياسة التفرد، وإهمالاً للإجماع والتوافق الوطني الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2015/8/1

#### 7. كتائب القسام تقيم جنازة رمزية في غزة للرضيع "داويشة"

شارك عشرات الأطفال والفتية الفلسطينيين في قطاع غزة، مساء اليوم السبت، في جنازة تشييع "رمزية" لرضيع فلسطيني قتل حرقاً، على يد مستوطنين إسرائيليين في الضفة الغربية. وحمل المشاركون في الجنازة، التي دعت إليها كتائب القسام، الجناح المسلح لحركة (حماس)، تابوتاً رمزياً، وصوراً للرضيع القتيل "علي داويشة". وجاب الأطفال والفتية المشاركون شوارع مدينة "خان يونس" جنوبي قطاع غزة، مرددين هتافات غاضبة، تطالب فصائل المقاومة بالرد على ما وصفوه بـ"جريمة الحرب" ضد الإنسانية. وحمل المشاركون، لافتات، كتب على بعضها: "حرقوا الرضيع"، "قادمون للتأثر"، "قتلوا الطفولة". ولقيت حادثة مقتل الرضيع داويشة، استنكاراً وشجباً واسعاً، فلسطينياً وعربياً ودولياً، ووصفت الحادثة بـ"الجريمة البشعة".

فلسطين أون لاين، 2015/8/1

#### 8. حماس تطالب السلطة بتحمل مسؤوليتها تجاه حرق مركبة قبيها

غزة: اعتبرت حركة "حماس"، أن الصمت المتكرر من قبل السلطة في الضفة على ما يتعرض له قادتها ونوابها هناك شجع هذه الاعتداءات، ووفر الغطاء لها. ونددت الحركة في تصريح مكتوب للناطق باسمها سامي أبو زهري تلقت "قدس برس" نسخة منه اليوم السبت (8/1) بإحراق سيارة وزير الأسرى الأسبق واحد قادتها وصفي قبيها في الضفة الغربية المحتلة.

وأشار إلى إن إحراق سيارة قبيها يأتي في ظل عدم قيام أجهزة أمن السلطة بما يلزم لملاحقة المتورطين ومنع هذه الجريمة المتكررة بحق قادتها والنواب الإسلاميين وأهلهم وممتلكاتهم.

ودعا السلطة إلى تحمل مسؤولياتها تجاه هذه الجريمة؛ "لأن صمتها المتكرر يوفر الغطاء للمعتدين ويرسل رسالة سيئة بأن السلطة مرتاحة ومشجعة لهذه الجرائم بحق النواب". وفق قوله.  
وكان مجهولون أقدموا فجر اليوم السبت على إحراق سيارة قبها خلال توقفها أمام منزله في جنين شمال الضفة الغربية.

وأضافت فلسطين أون لاين، 2015/8/1، أن الناطق باسم حركة "حماس" حسام بدران، اعتبر أن الاعتداء الذي تعرضت له مركبة القيادي بالحركة ووزير الأسرى السابق وصفي قبها، هي "محاولة فاشلة لإسكات صوته الوطني الحر".

وقال بدران في تصريح صحفي اليوم السبت، إن القيادي قبها "الثابت على مواقفه الوطنية رغم كل التحديات والملاحقات والاعتقالات والاعتداءات، هو شخصية وطنية لها مكانتها المميزة بين أبناء شعبنا"، مشيرًا إلى أن "الاحتلال وأعدائه هم من يقفون خلف ذلك العمل الجبان"، بحسب تعبيره.  
وأشار بدران إلى التزامن بين الاعتداء على ممتلكات المهندس قبها، "مع الإجماع الإسرائيلي الذي يتغول في الضفة الغربية في هذه المرحلة"، مؤكدًا على أن "المتهم بالجرائم واحد، وأن المستهدف فيها واحد كذلك".

وكانت مركبة القيادي وصفي قبها قد تعرضت فجر اليوم السبت، إلى إلقاء زجاجات حارقة خلال وجودها أمام منزله في مدينة جنين ما أدى لاندلاع النيران فيها، ويسجل بذلك الاعتداء رقم 38 على الوزير السابق منذ عام 2006 حتى اليوم، وقيدت كلها ضد مجهول.

## 9. الأحمد: لا أعتقد ان هناك مشروعاً سعودياً للتدخل في المصالحة

رام الله: كشف عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في حوار مطول اجراه معه الزميل وليد أبو سرحان في مكتبه برام الله مع جريدة "القدس" عن أن واشنطن طلبت من باريس تجميد مبادراتها للتوصل الى اتفاق سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين لحين الانتهاء من الملف النووي الايراني، مشيراً إلى ان الملف الفلسطيني مكون جانبا على الصعيد الدولي.

وقال الأحمد لم تتلقى حركة «فتح» دعوة لزيارة السعودية بهدف تفعيل ملف المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام الداخلي، ولا يعتقد ان هناك مشروعاً لدى المملكة العربية السعودية للتدخل في موضوع المصالحة الآن، لأنها تعرف ان هذا الملف كلفت به مصر بقرار من جامعة الدول العربية، والقمة العربية أكدت عليه اكثر من مرة. وموضوع المصالحة ليس بحاجة لوساطات جديدة بل هو بحاجة للالتزام الفصائل الفلسطينية وتحديدا «حماس» بما وقعت عليه. «حماس» لم تحترم ما وقعت عليه اطلاقاً، فعندما شكلت حكومة الوفاق الوطني كانت هذه اول خطوة عملية لتنفيذ اتفاق

المصالحة ولو تم تمكين الحكومة من العمل بشكل طبيعي في غزة وفق ما تم الاتفاق عليه لكان قد انجزنا الكثير من بنود اتفاق المصالحة، سواء بشأن عودة المجلس التشريعي للعمل او حل مشكلة الموظفين في غزة وقضية الامن والاعداد للانتخابات وغيرها من الخطوات العملية لإعادة توحيد المؤسسات وبسط سيادة القانون وولاية الحكومة في غزة والضفة ، لكن «حماس» وفور تشكيل الحكومة تصدت لحكومة التوافق الوطني ووضعت العراقيل امامها ومنعت الوزراء من القيام بمهامهم ، عمليا لم يكن هناك حكومة واحدة على الارض وإنما كانت هناك حكومة ظل بقيادة حماس في القطاع من خلال وكلاء الوزارات هناك والموظفين الذين فرضتهم في فترة الانقسام ، بل جرى اعتداء على وزراء من قبل حماس مثل الاعتداء بالضرب والذي تعرض له وزير الصحة عندما ذهب الى غزة اثناء العدوان الإسرائيلي والرشق بالحجارة ، وكذلك مُنع الوزراء من القيام بمهامهم، وهذا يعني بأنه كان هناك خداع وعدم التزام بحكومة التوافق الوطني .

القدس، القدس، 2015/8/2

## 10. فصائل فلسطينية تدعو السلطة لوقف "التنسيق الأمني"

السبيل- الاناضول: دعت فصائل فلسطينية، قيادة السلطة الفلسطينية، إلى "وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل"، ردا على "الاعتداءات الإسرائيلية المنكرة بحق الفلسطينيين". وطالبت الفصائل، في مؤتمر صحفي، عقد في ختام اجتماع بمدينة غزة، مساء اليوم السبت، الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية ب"توفير حماية لأبناء الشعب الفلسطيني أمام الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة".

وشارك في المؤتمر الصحفي، حركتي حماس، وحركة الجهاد الإسلامي، وحركة "الأحرار" (مقرية من حماس)، وتغيبت عنه فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

وألقى داود شهاب، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، بيانا باسم المجتمعين قال فيه: "نستنكر وندين تواصل التنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال، وندعو السلطة إلى وقف سياسة التنسيق الأمني بشكل فوري، ردا على جرائم الاحتلال المستمرة، وعلى تلك الأجهزة أن تقوم الدفاع عن أبناء الشعب الفلسطيني".

وقال شهاب إن "سياسة التنسيق الأمني" وما وصفه بالحرب على المقاومة في الضفة، مكنت المستوطنين من استهداف المواطنين بالضفة.

وأضاف شهاب: "ندعو أبناء شعبنا إلى تصعيد المواجهات مع الاحتلال المجرم، ونؤكد أن دماء الرضيع علي دوابشة، والشهدين ليث الخالدي، ومحمد المصري لن تذهب هدرا".

وقتل اليوم السبت، الشاب الفلسطيني ليث الخالدي (21 عاماً)، برصاص جنود إسرائيليين، أثناء تفرقهم مظاهرة في بلدة "بير زيت"، شمالي "رام الله" (الضفة الغربية).  
كما لقي شاب مصرعه أمس برصاص قوات من الجيش الإسرائيلي شمالي قطاع غزة.  
السبيل، عمان، 2015/8/1

### 11. إطلاق صاروخين من قطاع غزة باتجاه جنوب "إسرائيل"

بلال ضاهر: أطلق فصيل في قطاع غزة صاروخين باتجاه جنوب إسرائيل، بعد منتصف الليلة الماضية، ويرجح أنهما سقطا قرب الشريط الحدودي بين القطاع وإسرائيل من دون تسجيل إصابات أو أضرار.  
وقالت مصادر في جيش الاحتلال، فجر اليوم الأحد، إن أحد الصواريخ سقط في الجانب الإسرائيلي من الشريط الحدودي.  
لم يتم تشغيل صفارات الإنذار في البلدات الإسرائيلية المحاذية للشريط الحدودي، فيما تحاول قوات الاحتلال البحث عن مكان سقوط الصاروخين.  
ووفقاً لجيش الاحتلال فإن هذه المرة الـ 11 التي يطلق فيها صواريخ من القطاع باتجاه إسرائيل منذ الحرب العدوانية على غزة في الصيف الماضي.

عرب، 48، 2015/8/2

### 12. نتنياهوو يجيئ اليهود الأميركيين ضد الاتفاق النووي الإيراني

واشنطن، فيينا - أ ف ب: يخاطب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بعد غد مباشرة، اليهود الأميركيين في محاولة لإحباط الاتفاق التاريخي، الذي أبرمته إيران مع الدول الكبرى حول برنامجها النووي والذي تعارضه الدولة العبرية بشدة، كما أعلنت أكثر من مئة مجموعة يهودية.  
وقال ممثلون عن هذه المجموعات أن نتانياهو الذي يعارض بشدة هذا الاتفاق الذي أبرم في 14 تموز (يوليو) الماضي، سيلقي خطاباً عبر الإنترنت سيبث في الكونغرس اليهودية الأميركية. كما سيجيب  
عن أسئلة خلال مداخلة ينظمها مؤتمر رؤساء كبرى المنظمات اليهودية الأميركية والجمعيات اليهودية في أميركا الشمالية. وسيحاول شرح وجهة نظره من الاتفاق الذي يتضمن رفع العقوبات عن إيران في مقابل ضمانات بأنها لن تحصل على السلاح الذري.

وقال ستيفن غرينبرغ عضو مؤتمر الرؤساء إن «الإشكاليات المرتبطة بالاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني معقدة وتداعياتها كبيرة على اليهود في أميركا الشمالية». وزاد: «نحن نرحب بهذه المناسبة الفريدة بتقديم رئيس الوزراء (الإسرائيلي) الذي سلط انتباه الجمهور على هذه المسائل الحيوية». وفي حملة مضادة، كلف الرئيس الأميركي باراك أوباما وزير الخارجية جون كيري التحاور مع المنظمات اليهودية نفسها التي سيخاطبها نتانياهو.

الحياة، لندن، 2015/8/2

### 13. الاحتلال يدعي أنه سيشدد الإجراءات ضد مستوطنين مشتبهين بالإرهاب

بلال ضاهر: أبلغ وزير الأمن الإسرائيلي، موشيه يعلون، في نهاية الأسبوع الماضي، جهاز الشاباك بأنه سيؤيد الاعتقال الإداري ضد نشطاء في اليمين المتطرف المشتبهين بالضلوع في اعتداءات إرهابية بحق فلسطينيين، وفي الحالات التي لا تتوفر فيها، في المرحلة الأولى، أدلة كافية تسمح بتقديمهم إلى المحاكمة.

وقالت صحيفة "هآرتس"، اليوم الأحد، أن أقوال يعلون جاءت في أعقاب الاعتداء الإرهابي الذي نفذه مستوطنون متطرفون في قرية دوما قرب نابلس، ليلة الخميس - الجمعة الماضية، وأسفرت عن استشهاد الطفل الرضيع علي دوابشة حرقاً، وإصابة والديه وشقيقه الذين يرقدون في مستشفيات إسرائيلية وما زالت حالتهم حرجة وهناك خطر على حياتهم.

ووفقاً للصحيفة فإن يعلون صادق في الماضي على إصدار أوامر إبعاد عن الضفة الغربية المحتلة بحق مستوطنين متطرفين أعضاء في تنظيم "جباية الثمن" الإرهابي، لكنه يعتقد أن الاعتداء الإرهابي في دوما يستوجب استخدام إجراءات أشد.

الجدير بالذكر أنه رغم ارتكاب آلاف اعتداءات "جباية الثمن" الإرهابية خلال السنوات الماضية إلا أن السلطات الإسرائيلية امتنعت عن تقديم أحد من الإرهابيين اليهود المتطرفين للمحاكمة. وقال الصحيفة إن أجهزة الأمن الإسرائيلية والفلسطينية أجرت خلال اليومين الماضيين اتصالات مكثفة لتنسيق أنشطة مشتركة ترمي إلى منع تصعيد الوضع في الضفة في أعقاب استشهاد الطفل دوابشة.

عرب، 48، 2015/8/2

#### 14. آلاف الإسرائيليين يتظاهرون احتجاجًا على عملية الطعن في مسيرة المثليين

رازي نابلسي: شارك الآلاف من الإسرائيليين مساء السبت، في مظاهرات عدة كانت أكبرها في ميدان "جان عامير" في مدينة تل أبيب، احتجاجًا على طعن ستة مشاركين في مسيرة للمثليين على يد المستوطن الحريدي يشاي شليس في القدس أول أمس، وإعدام الشهيد الرضيع علي دوابشة. وتحدّث كل من الرئيس الإسرائيلي السابق، شمعون بيريس، وزعيم المعارضة الإسرائيلية يتسحاق هرتسوغ، بالإضافة إلى عم الشهيد الرضيع علي دوابشة.

وقال عم الشهيد الرضيع، ناصر دوابشة من على المنصة إن 'والدة الشهيد الرضيع حملت معها منديل اعتقدت أن علي بداخله، وعندما اكتشفت أنه ليس بداخل المنديل سألت أين علي؟ واكتشفت أنه أحرق واستمر يحترق أمام عينيها'.

مضيفاً أن 'المستوطنين أحرقوا عائلة في الوقت الذي كانت فيه تنام في منزلها، لم تمارس أي أعمال عنف ضدهم ولا تؤمن بالعنف، ننتياهو أذان الاعتداء ولكننا نطالب بالأمان لقرية دوما والشعب الفلسطيني'.

وتابع أن 'والدتي تسأل يوميًا أين سعد ومتى سيعود إلى المنزل، وأنا أوجّه ذات السؤال لنتياهو، متى سيعود سعد؟'. مضيفاً أنه 'نطالب بأن تكون هذا الاعتداء آخر اعتداء ضد أبناء شعبنا الفلسطيني في كل مكان'. في إشارة إلى والد الشهيد الرضيع، سعد دوابشة.

وفي تصريح حاد، ومن نابع خوف على مستقبل الدولة الإسرائيلية، هاجم الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريس الحكومة اليمينية الإسرائيلية قائلاً إنه 'من يحرض على المواطنين العرب في إسرائيل لا يتوجّب عليه الاستغراب حين يتم إضرام النار في المساجد والكنائس، وفي النهاية يتم حرق رضيع وهو على قيد الحياة'. مضيفاً أنه 'لا يحق لمن يصف مسيرة المثليين بمسيرة بهائم أن يستغرب من عملية الطعن هذه'. قائلاً إنه 'وجب علينا إزالة الأفتعة'.

أمّا الرئيس الإسرائيلي الحالي، رؤوفين ريفلين، الذي ألقى كلمة في القدس، فقال إنه 'لا يمكن إطفاء لهب العنصرية الموجود بالصمت، علينا محاربتة بكافة الطرق والمؤسسات'، مضيفاً أنه قام بزيارة عائلة دوابشة في المستشفى قائلاً إنه 'فضّلت بعد الزيارة الصمت والخجل من الجريمة التي ارتكبتها إرهابيون إسرائيليون'.

بدوره دعم زعيم المعارضة الإسرائيلية، هرتسوغ، نضال المثليين في البلاد قائلاً إن 'نضال المثليين هو النضال الأكثر عدالة والقضية الإنسانية الأكثر عدلاً، هو نضال لأجل المساواة، نحن معكم وندعمكم في نضالك حتى المساواة والاعتراف الكامل في حقوقكم'.

عرب، 48، 2015/8/1

## 15. موقع واللا العبري: "إسرائيل" تتخوف من هجوم انتقامي بعد حادثة استشهاد الطفل علي دوابشة

القدس المحتلة-(وكالات): ذكر موقع واللا العبري، أن إسرائيل تستعد لمواجهة عدة سيناريوهات خطيرة ومحاولة الحفاظ على ضبط النفس بعد حادثة استشهاد الطفل علي دوابشة حرقا على يد مجموعة متطرفة من المستوطنين. وقال الموقع إن إمكانية تنفيذ هجوم انتقامي فلسطيني ربما تكون "مسألة وقت" فقط.

الغد، عمان، 2015/8/2

## 16. الإعلام الإسرائيلي يسخر من تنديد نتنياهو بجريمة إحراق الطفل علي دوابشة

القدس المحتلة -حسن موسي: هاجمت نخب إسرائيلية «نفاق» رئيس الوزراء الإسرائيلي وزعيم حزب «الليكود» الحاكم بنيامين نتنياهو، بسبب تنديده بجريمة إحراق عائلة دوابشه الفلسطينية ومقتل الطفل الرضيع علي ابن السنة وثمانية أشهر، واتهمته بالإسهام في توفير البيئة السياسية والاجتماعية التي تسمح للجماعات الإرهابية اليهودية بالعمل ضد الفلسطينيين.

وقال الصحافي نداف بييري، في تغريدة نشرها في حسابه على «تويتر» «قادتنا ونخبنا السياسية نددت بحادثة إحراق الرضيع الفلسطيني، لكنها ترفض الإقدام على سلوك واحد ضد القتلة».

من ناحيته، قال الصحافي رفيف دروكير، إن تواطؤ الحكومة مع التشكيلات الإرهابية اليهودية واضح، منوها إلى أن الحكومة ترفض بإصرار تعديل نظم العمل في جهاز المخابرات والشرطة والنيابة العامة، بشكل يسمح بقدر أفضل من التعامل مع هذه الجماعات.

وخلال تعليقه على حادث إحراق العائلة الفلسطينية، قال دروكير في برنامج «مجلة الجمعة»، الذي بثته القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي إنه في الوقت الذي يتعرض المعتقلون الفلسطينيون لضغوط جسدية ونفسية هائلة لدى استجوابهم من قبل محققي جهاز الأمن العام «الشاباك»، فإن هؤلاء المحققين غير مخولين ممارسة أي قدر من الضغط على اليهود المتهمين بعمليات إرهابية.

فيما كانت صحيفة «هآرتس» كشفت الجمعة النقاب عن أن النيابة العامة الإسرائيلية أفرجت عن موشيه أورباخ، أحد المستوطنين المتهمين بإحراق مساجد وكنائس بحجة أنه قد تم تقديمه الى المحكمة غير المناسبة.

وأكدت الصحيفة أن محققي الشرطة متأكدون من مسؤولية أورباخ عن عدد كبير من عمليات الإحراق التي نفذت خلال العاميين الأخيرين.

وأشارت الصحيفة إلى أن أورباخ أعد وثيقة أطلق عليها «مملكة الشر» تتعلق بالآليات الواجب اتباعها من أجل إحراق المساجد والكنائس، إلى جانب اجتثاث الأشجار وإلقاء الزجاجات الحارقة على منازل الفلسطينيين.

وبحسب الصحيفة، فقد كتب أورباخ في وثيقته «إن «إحراق الكنائس أسهل من إحراق المساجد، إذ ان الكنائس تحتوي على كراس كثيرة وطاولات يسهل إشعالها، وهذا ما لا يتواجد بشكل كبير في المساجد».

من ناحيته، هاجم المعلق أمنون أبراموفيتش بشدة، النخب السياسية الحاكمة في إسرائيل لأنها لم تحرك ساكنا ضد المرجعيات الدينية اليهودية التي تحرض على قتل العرب، لا سيما الأطفال والرضع.

وخلال مداخلة في برنامج «أولبان شيشي - ستوديو الجمعة»، الذي بثته القناة الثانية الإسرائيلية أول امس، نوه أبراموفيتش إلى حقيقة أن جميع الخلايا الإرهابية تعمل وفق الفتاوى التي تضمنها كتاب «شريعة الملك»، الذي أصدره الحاخام إسحق شابييرا، الذي يقيم في مستوطنة «بيتسهار» في نابلس، وتدعو إلى قتل الرضع العرب.

وأشار أبراموفيتش إلى أن إسرائيل لا تتجاهل فقط سلوك المرجعيات الدينية، بل إنها تكافئ الحاخامات المحرضين على القتل بالدعم المالي، موضحا ان المدرسة الدينية التي يديرها الحاخام شابييرا تتلقى سنويا مئات الآلاف من الشواكل من وزارتي التعليم والرفاه الاجتماعي. وفي سياق متصل، أبدى النائب الإسرائيلي يونا مجان، من حزب «البيت اليهودي» في تغريدة عبر حسابه على «تويتر»، تفهمه لعملية إحراق عائلة دوابشة، قائلا إنها جاءت «كانتقام».

المستقبل، بيروت، 2015/8/2

## 17. دعوات يهودية لاقتحامات جماعية للمسجد الأقصى تحت عنوان "عودة كل اليهود لجبل الهيكل"

القدس المحتلة: دعا "اتحاد منظمات وجماعات الهيكل المزعوم"، المستوطنين اليهود إلى تنفيذ اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى المبارك، يوم غد الأحد (8/2) وشرعت مجموعات يهودية بنشر دعوات لها على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، تحت فيه المستوطنين على المشاركة في عمليات اقتحام جماعي للمسجد الأقصى يوم غد الأحد، وذلك تحت عنوان "عودة كل اليهود إلى جبل الهيكل".

من جانبها، دعت هيئات فلسطينية إلى شد الرباط إلى المسجد الأقصى المبارك والنفير المقدّس غداً، لصد الاقحامات التي ستبدأ منذ الساعة السابعة والنصف صباحاً وتستمر حتى الثالثة ظهراً ضمن فترتين.

يذكر أن الأحد الماضي شهد اعتداءات خطيرة ضد المسجد الأقصى المبارك والمصلين والمعتكفين، حيث تعرّض العديد منهم للضرب والاعتقال والاختناق من قبل قوات الاحتلال ووسائلها القمعية.

قدس برس، 2015/8/1

### 18. تقرير: حكومة نتياهو تشجع المستوطنين على جرائمهم ضد الفلسطينيين

رام الله - وكالات: أكد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان أن سياسة الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتياهو وتصريحات وزرائها تشجع المستوطنين المتطرفين على مواصلة ارتكاب جرائم "تدفيع الثمن" والكراهية ضد الفلسطينيين، والتي كان آخرها جريمة استشهاد الرضيع علي سعد دوابشة.

وأشار المكتب في تقريره الأسبوعي أمس أن جرائم مشابهة ارتكبت سابقاً لكن مرت دون محاسبة الجناة، خاصة ان ردود الفعل الدولية لم تكن بمستوى الجرائم، حيث في غالبيتها لم تتعدى بيانات التنديد، ولم ترق لمستوى المحاسبة، وتتعامل مع حكومة الاحتلال بحصانة.

وحسب التقرير، فقد وسّع المستوطنون من مساحة البلطجة، فبعد أن كانت مقتصرة ضد الفلسطينيين على أرضهم، طالت عربتهم أيضاً مؤسساتهم الاحتلالية التي توفر لهم الغطاء القانوني، وحاولوا لساعات طويلة إعاقة تنفيذ أوامر صادرة عن جهاز المحاكم بإخلاء مبنين أقيما على أرض فلسطينية بملكية خاصة شمال البيرة.

الغد، عمان، 2015/8/2

### 19. هيئة الأسرى: أربعة أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام

وكالات: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن أربعة أسرى يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام، احتجاجاً على استمرار اعتقالهم الإداري واستمرار عزلهم.

وأوضحت الهيئة في بيان أن الأسير محمد نصر الدين سليمان علان (30 عاماً) من قرية عينابوس في نابلس، وهو مضرب عن الطعام منذ تاريخ 14 / 6 / 2015، ويقع في مستشفى سوروكا، أصبح وضعه الصحي صعباً، وهو محام فلسطيني مزاول لمهنته.

وأشارت إلى أن الأسير عبدالله نوح عوض أبو جابر (40 عاماً)، يخوض إضراباً عن الطعام منذ 19 / 7 / 2015، ويقبع في عزل سجن ايشل في بئر السبع، وهو محكوم بالسجن 20 عاماً، بقي منها 5 سنوات.

ولفتت إلى أن الأسير موسى سعيد موسى صوفان، من طولكرم، محكوم بالسجن المؤبد و12 عاماً، يخوض إضراباً عن الطعام منذ 18 / 7 / 2015، احتجاجاً على استمرار عزله الانفرادي ومنعه من زيارات الأهل والإهمال الطبي بحقه.

وبينت أن الأسير عبد الرحمن عثمان، من نابلس المحكوم بالمؤبد، ويخوض إضراباً عن الطعام منذ 18 / 7 / 2015، معزول في سجن ايشل في بئر السبع، ويخوض إضرابه احتجاجاً على استمرار عزله الانفرادي منذ تاريخ 10 / 3 / 2014 وحرمانه من الزيارات.

الخليج، الشارقة، 2015/8/2

## 20. "أسرى فلسطين": 330 حالة اعتقال خلال تموز/ يوليو

غزة: قال مركز أسرى فلسطين للدراسات إن سلطات الاحتلال واصلت خلال شهر يوليو الماضي حملات الاعتقال التي تمارسها ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

ورصد المركز (330) حالة اعتقال لمواطنين فلسطينيين، في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، منهم (130) حالة اعتقال من مدينة القدس لوحدها، و(90) من مدينة الخليل، ومن بين المعتقلين (70) طفلاً، و(16) فتاة وسيدة.

وقال رياض الأشقر الناطق الإعلامي للمركز بأن الاحتلال صعد الشهر الماضي من استهداف الأطفال وخاصة من مدينة القدس، حيث رصد المركز اعتقال (70) طفلاً قاصراً، أصغرهم هو الطفل عبد الله عماد إدكيدك (8 سنوات)، من سكان جبل الزيتون بالطور.

واعتقل الاحتلال كذلك (16) امرأة وسيدة (10) منهن من ساحات المسجد الأقصى، بينما أعاد اعتقال المسنة "فتحية خنفر" (63 عاماً)، من سيلة الظهر قضاء جنين شمال الضفة الغربية، وإصدار حكم بحقها بالسجن الفعلي 11 شهراً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/1

## 21. "فلسطينيو أوروبا" يدعون لفعاليات دولية مناهضة للاحتلال

برلين: دعت الأمانة العامة لـ "مؤتمر فلسطيني أوروبا" إلى المشاركة في موجة احتجاجات واسعة وتظاهرات غاضبة رفضاً واستنكاراً لجريمة إحراق الطفل الفلسطيني علي دوابشة فجر الجمعة

(7/31)، في اعتداء للمستوطنين اليهود على منزل عائلته في قرية دوما قضاء نابلس وإحراقه، ممّا أسفر عن استشهاد الرضيع وإصابة ثلاثة من أفراد عائلته بجروح خطيرة. واعتبر رئيس مؤتمر فلسطينيي أوروبا "ماجد الزير في تصريح صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم السبت (8/1)، أن جرائم المستوطنين في الضفة الغربية ما كان لها أن تتم لولا تأمر سلطات الاحتلال الإسرائيلي معهم والذين يوفر لهم الحماية والغطاء المناسب لارتكاب مثل هذه الجرائم، وفق رأيه. وطالب الزير، بملحقة مرتكبي جريمة إحراق الطفل دوابشة ومن قبله الفتى المقدسي محمد أبو خضير، وتقديم المسؤولين عن تلك الجرائم للعدالة بما فيهم قادة الاحتلال الإسرائيلي، مشدداً على ضرورة توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني الراح تحت الاحتلال.

قدس برس، 2015/8/1

## 22. تقرير: 40 نقطة مواجهة مع الاحتلال في "جمعة الغضب"

الخليل: رصد نشطاء محليون، اندلاع مواجهات بين مواطنين فلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في 40 موقع ونقطة تماس بالضفة الغربية والقدس المحتلة، الجمعة (7/31)، على هامش فعاليات احتجاجية أطلق عليها "جمعة الغضب" تنديداً بجرائم الاحتلال ومستوطنيه والتي كان أحدثها إحراق منزل فلسطيني في قرية دوما قضاء نابلس، وما نتج عنها من استشهاد طفل فلسطيني رضيع وإصابة أفراد عائلته بجروح خطيرة.

وكانت دعوات مكثفة قد صدرت عن فصائل وحركات فلسطينية، للمشاركة في مسيرات ووقفات احتجاجية قرب مناطق التماس مع الاحتلال الإسرائيلي في القدس والضفة الغربية والداخل الفلسطيني، ضمن فعاليات "جمعة الغضب" تنديداً باعتداءات الاحتلال على المسجد الأقصى وشم المستوطنين للنبي محمد وهجماتهم المتواصلة ضد الفلسطينيين.

قدس برس، 2015/8/1

## 23. حيفا: تظاهرة تنديداً بحرق الرضيع علي دوابشة

رازي نابلسي: تظاهر العشرات في مدينة حيفا اليوم، تنديداً بالاعتداء الإرهابي على عائلة دوابشة، وحرق الطفل الرضيع علي دوابشة بعد أن قام مستوطنون بإلقاء زجاجة حارقة باتجاه بيت العائلة في قرية دوما جنوبي نابلس.

ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية ولافتات تتدّد بالاعتداء الإرهابي على عائلة دوابشة، بالإضافة إلى مجسم نعش رضيع حملوه المتظاهرون وحبل غسيل نشروا عليه ملابس رضيع، في إشارة إلى الرضيع الذي أحرقه المستوطنون. ورفع المتظاهرون العديد من اللافتات التي كتب عليها 'حكّام إسرائيل قتلوا أطفال' و 'دم الشهداء دين علينا'.

عرب 48، 2015/8/1

#### 24. الاحتلال يقمع مسيرة سلمية في قرية "دوما" جنوب نابلس

وكالات: أصيب عدد من المواطنين الفلسطينيين والنشطاء الأجانب، أمس، جراء قمع قوات الاحتلال «الإسرائيلي» مسيرة سلمية بمدخل قرية «دوما» جنوب نابلس في الضفة الغربية. وخرجت المسيرة من منزل المواطن سعد دوابشة، الذي أحرقه المستوطنون الجمعة، ما تسبب باستشهاد طفله الرضيع علي، وإصابته هو وزوجته وابن آخر له، بجروح وحروق بالغة الخطورة. وتوجهت المسيرة صوب مدخل قرية «دوما» للاحتجاج على جرائم المستوطنين المتطرفين التي ارتفعت وتيرتها بشكل لافت. وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية بأن جنود الاحتلال أطلقوا صوب المشاركين في المسيرة الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى لإصابة عدد منهم.

الخليج، الشارقة، 2015/8/2

#### 25. والدا الشهيد أبو خضير: شعرنا بأن محمد أحرق مرة أخرى

وكالات: «شعرنا أن ابننا قد أغتيل مرة أخرى»، بهذه الكلمات عقّب حسين أبو خضير والد الطفل الشهيد المقدسي محمد، الذي اختطفته قبل عام مجموعة من المستوطنين ثم أحرقوه حياً حتى الموت، على جريمة قتل الرضيع علي دوابشة بحرق منزل ذويه، فجر الجمعة. وقال إن حكومة الاحتلال تشجع الإرهاب وتعزز وجود المجرمين العنصريين، إنه لا يعلق آمالاً على القضاء «الإسرائيلي» وتوقع أن يتهم قاتل ابنه ب«الجنون». واعتبر أن ما جرى في جلسة المحكمة التي تنتظر في قضية نجله الشهيد، والتي عقدت منتصف الشهر الفائت، مسرحية متقنة بمهارة، وقال: «وقفت للاعتراض على الأكاذيب التي قالها الجناة فطلبوا مني التزام الصمت، الأسئلة التي وجهت للقتلة لم تكن في صلب القضية، وكان المتهم الأكبر يمثل دور المجنون وأنه لا يفهم ما يقوله القاضي».

الخليج، الشارقة، 2015/8/2

## 26. الاحتلال يستهدف الصيادين والمزارعين الفلسطينيين في غزة

غزة: فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح السبت (8/1)، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه المزارعين والصيادين الفلسطينيين في عدة محاور بقطاع غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في الأرواح. وقال راصد ميداني لـ "قدس برس" أن قوات الاحتلال المتمركزة في المواقع العسكرية، وكذلك في المركبات شرقي مدينة دير البلح وسط قطاع غزة فتحت صباح اليوم السبت نيران أسلحتها الرشاشة بشكل كثيف تجاه المزارعين ومنازل المواطنين الفلسطينيين في بلدة "وادي السلقا" الحدودية. وفي السياق ذاته فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية صباح اليوم السبت نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب صيد فلسطينية كانت تبحر في عرض وسط وشمال قطاع غزة.

قدس برس، 2015/8/1

## 27. مستوطنون يهاجمون مزارعين فلسطينيين جنوب نابلس

نابلس: أصيب عدد من المواطنين الفلسطينيين بحالات اختناق وإغماء، خلال مواجهات اندلعت اليوم السبت (8/1)، في قرية قصرة قضاء نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. وأفاد رئيس مجلس قروي قصرة، عبد العظيم الوادي، بأن مجموعة من مستوطني "يش كودش" اليهودية الجائمة على أراضي القرية، هاجموا المواطنين في محاولة لإفشال عملية استصلاحهم لأراضيهم، حيث تصدوا لهم ومنعواهم من ذلك في البداية، إلا أن قوات الاحتلال تدخلت لحماية المستوطنين، مطلقة قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المواطنين، ما أدى إلى إصابة العديد منهم. وأضاف الوادي في حديث لـ "قدس برس"، أن 20 - 30 دونم من الأراضي الزراعية الفلسطينية احترقت بفعل قنابل الغاز ومسيل الدموع الذي أطلقته قوات الاحتلال صوب الشبان وأهالي القرية الذي هبوا لنجدة ومساعدة المزارعين في المنطقة المعتدى عليها.

قدس برس، 2015/8/1

## 28. رسم كاريكاتوري يغضب الغزيين: يثير الفتنة ويسيء إلى المرأة الفلسطينية

غزة - فتحي صباح: أثار رسم كاريكاتوري يُظهر امرأة فلسطينية من الضفة الغربية تتعرض إلى الاغتصاب من جندي إسرائيلي، غضباً شديداً في أوساط الشعب الفلسطيني، خصوصاً في قطاع غزة. وجاء الرسم بعد ساعات على استشهاد الرضيع علي دوابشة من قرية دوما قرب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية حرقاً على يد مستوطنين، وبعد أيام قليلة من رسم مشابه اعتبر مسيئاً للفلسطينيين في الضفة نشرته صحيفة «فلسطين».

وثارت تائرة مئات الناشطين والصحافيين على شبكات التواصل الاجتماعي، خصوصاً «فايسبوك» و «تويتر»، على الرسام «الغزي» بهاء ياسين الذي نعتوه بـ «عديم الوطنية»، و «عديم الأخلاق»، فيما دافع عنه آخرون عبر «هاشتاغ كلنا بهاء ياسين».

وحذف ياسين الرسم المثير للجدل من على حسابه على «فايسبوك»، والذي صور امرأة فلسطينية تتعرض إلى الاغتصاب من جندي إسرائيلي وجانبها طفلاها، بينما يقف جندي فلسطيني من السلطة الفلسطينية غير مكترث يدخن سيجارة، فيما ينادي ملثم من غزة يعتلي دبابة إسرائيلية: «قومي يا ضفة، دافعي عن شرفك وأولادك».

الحياة، لندن، 2015/8/2

### 29. تحرك فلسطيني أردني نحو مجلس الأمن لطلب فتح تحقيق ومشروع قرار حول إحراق الرضيع

رام الله - كفاح زبون: أعلنت السلطة الفلسطينية أنها بصدد الطلب من مجلس الأمن التحقيق في جريمة إحراق الرضيع علي دوابشة على يد مستوطنين في قرية دوما القريبة من نابلس في الضفة الغربية، الجمعة، وقالت إنها بدأت مشاورات مع الأردن لطرح مشروع قرار حول الجريمة على في المجلس. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات: «اتفقنا مع الأردن الشقيق العضو العربي في مجلس الأمن، لبدء التشاور مع الدول الأعضاء في المجلس لطرح مشروع قرار حول هذه الجريمة في مجلس الأمن الدولي».

الشرق الأوسط، لندن، 2015/8/2

### 30. خرق إسرائيلي جديد للخط الأزرق جنوب لبنان

بيروت - بترا: قال مصدر امني أن عناصر من الجيش الإسرائيلي خرقوا، أمس الخط الأزرق الحدودي بين الجانبين مسافة خمسين متراً عند نقطة جبل الشحل مقابل بركة النقار قرب مزارع شبعاء اللبنانية المحتلة». وقال المصدر لمراسل (بترا) في بيروت ان الجيش اللبناني استنفر قواته في المنطقة، فيما باشرت قوات اليونيفيل اتصالاتها لمعالجة الوضع.

الدستور، عمان، 2015/8/2

### 31. الجامعة العربية تطالب بتحقيق دولي في "جريمة حرق منزل دوابشة"

طالبت جامعة الدول العربية بتشكيل لجنة دولية في إطار الأمم المتحدة، للتحقيق في إحراق منزل عائلة "دوابشة" الفلسطينية، ما أسفر عن مقتل الرضيع "علي".

وقال بيان لإدارة شؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، اليوم السبت، إن الجامعة "تطالب بتشكيل لجنة أممية في إطار الأمم المتحدة للقيام فوراً بزيارة الأراضي الفلسطينية المحتلة والتحقق المحايد والشفاف في هذه الجريمة البشعة وتحديد المسؤولين عنها وتقديم تقريرها إلى الأمين العام ومجلس الأمن لاتخاذ الإجراءات الرادعة والكفيلة بحماية الشعب الفلسطيني". وأحرق مستوطنون إسرائيليون، فجر يوم الجمعة 31-7-2015، منزل عائلة دوايشة في قرية دوما، جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية، فيما كانت الأسرة داخله، ما أسفر عن مقتل الرضيع علي دوايشة، وإصابة شقيقه (4 سنوات) ووالديه، بحروق خطيرة.

فلسطين أون لاين، 2015/8/1

### 32. حقوقيون عرب يدينون قانون "التغذية القسرية" للأسرى

رام الله: أدانت "المجموعة العربية للتنمية والتمكين الوطني"، والتي تتخذ من جنيف مقراً لها، إقرار برلمان الاحتلال لقانون "التغذية القسرية" والذي يجيز إطعام الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام عنوة وبالقوة.

وقالت المجموعة العربية في بيان تلقتة "قدس برس" السبت (8/1) إن "إقرار" التغذية القسرية أو إطعام الفلسطينيين المضربين عن الطعام عنوة، ينطوي على مخالقات خطيرة لحقوق الإنسان، ولا يحترم إرادتهم ويشكل مساساً فاضحاً بالحقوق الأساسية الممنوحة للمعتقلين والتي تمنحهم الحق باللجوء للإضراب عن الطعام كشكل من أشكال الاحتجاج على اعتقالهم التعسفي وظروف احتجازهم السيئة، أو للمطالبة بحقوقهم الإنسانية المنصوص عليها في الاتفاقيات والمواثيق الدولية".

قدس برس، 2015/8/1

### 33. جنوب إفريقيا تعرب عن موافقتها المبدئية على رفع مستوى تمثيلها الدبلوماسي في فلسطين

انطلقت أولى جلسات المشاورات السياسية بين الجانبين الفلسطيني والجنوب إفريقي، في العاصمة بريتوريا، لتوقيع اتفاقية التشاور السياسي بين البلدين خلال زيارة الرئيس محمود عباس إلى جنوب إفريقيا العام الماضي.

وأعلنت حكومة جنوب إفريقيا عن موافقتها المبدئية على رفع مستوى تمثيلها الدبلوماسي، في فلسطين من مكتب تمثيل، إلى مستوى سفارة كاملة، في إطار دعمها غير المشروط للشعب والقيادة الفلسطينية، ورؤيتها السياسية الخاصة، بضرورة دعم نضال الشعب الفلسطيني، في إقامة دولته المستقلة، غير منقوصة السيادة، وعاصمتها القدس الشريف. وأعلن الجانبان عن عقد أول اجتماع

للجنة المشتركة بين البلدين، برئاسة وزير الخارجية الدكتور رياض المالكي، ووزيرة العلاقات الدولية والتعاون، مايتي نكوانا ماشاباني، في النصف الثاني من شهر تشرين الثاني المقبل، في بريتوريا، تزامناً مع إحياء مناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وتوافق الجانبان على أهمية ضرورة دعم القيادة الفلسطينية في توجيهها للمنظمات والمؤسسات الدولية، وعلى رأسها محكمة الجنايات الدولية، وتقديم الخبرات الجنوب إفريقية المطلوبة في هذا الإطار، بالإضافة إلى استعداد جنوب إفريقيا الكامل لتقديم كافة وسائل المساعدة والإسناد على المستويات القارية والإقليمية والدولية، لكافة الخيارات السياسية التي تتخذها قيادة دولة فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2015/8/2

#### 34. عريضة برلمانية تطالب بمنع المستوطنين من دخول أوروبا

بروكسل: أطلق "مجلس العلاقات الفلسطينية الأوروبية"، يوم السبت (8/1)، عريضة برلمانية تطالب بحظر دخول قادة المستوطنين اليهود إلى دول الاتحاد الأوروبي. وتوجّه المجلس إلى النواب وأعضاء البرلمانات الأوروبية بدعوتهم إلى التوقيع على العريضة، والدفع باتجاه تبني دول الاتحاد لخطوات عملية ضد من وصفهم بـ "غلاة المستوطنين"، بدءاً بمنعهم من دخولهم تلك الدول.

وتأتي هذه العريضة كرد فعل على ما تقترفه الجماعات الاستيطانية اليهودية من جرائم متواصلة ضد الشعب الفلسطيني ومقدراته تحت حماية أمنية من قبل القوات الإسرائيلية، والتي كان آخرها الهجوم على منزل في قرية دوما قرب نابلس بالزجاجات الحارقة مما أدى لاشتعال النار فيها، ممّا أسفر عن استشهاد الطفل الرضيع علي دوابشة (عام ونصف) حرقاً، وإصابة ثلاثة من أفراد عائلته بجراح خطيرة.

قدس برس، 2015/8/1

#### 35. قبرص: علاقاتنا مع إسرائيل لا تأتي على حساب مواقفنا المبدئية من القضية الفلسطينية

نيقوسيا - محمد الشافعي: قال نيكوس أناستاسيادس رئيس جمهورية قبرص عضو الاتحاد الأوروبي، أن علاقاتنا مع دولة إسرائيل لا تأتي على حساب مواقفنا المبدئية تجاه القضية الفلسطينية وركز الرئيس القبرصي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن قبرص، وبالإضافة إلى حالة تطوير العلاقات بيننا وبين إسرائيل، حافظت كذلك على علاقات ممتازة وتقليدية مع كل الدول العربية ومع

فلسطين بكل تأكيد. إن العلاقات التي تربطنا بالعالم العربي عميقة جدا وتاريخية، كما أنها تعكس عزمنا وتصميمنا على المحافظة على العلاقات الجيدة مع كافة جيراننا. وأضاف مجيباً عن سؤال أن قبرص حافظت دائماً على نوع من العلاقات الجيدة مع دولة إسرائيل.. فهل يمكن لتلك العلاقات أن تؤثر سلباً على متابعة تطوير العلاقات ما بين قبرص والدول العربية، ولا سيما فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية؟

قال: لا تأتي علاقاتنا مع دولة إسرائيل على حساب مواقفنا المبدئية تجاه القضية الفلسطينية. وافتتحت قبرص، في السنوات الأخيرة، سفارات لها لدى معظم دول الخليج العربي، كما ذكرنا آنفاً، ونأمل في القريب أن نفتح سفارتنا في العاصمة السعودية الرياض. وكما تعلم، تحافظ الجمهورية القبرصية على علاقات ممتازة مع مصر، كما أن موقفنا المعلن من القضية الفلسطينية يبقى ثابتاً من دون تغيير: حل الدولتين، حيث يمكن للشعبين الإسرائيلي والفلسطيني التعايش في سلام جنباً إلى جنب.

الشرق الأوسط، لندن، 2015/8/2

## 36. إرهاب يهودي؟!!

أ.د. يوسف رزقة

لا تفتأ وسائل الإعلام الإسرائيلية حين تتناول أعمال الجماعات الإسلامية (حماس والجهاد) من إصاق تهمة الإرهاب بالإسلام وبالجماعات الإسلامية، بينما يتردد الإعلام العربي والإسلامي في إصاق تهمة الإرهاب باليهودية، أو بالجماعات اليهودية!، حتى حين يقوم اليهود بقتل الفلسطينيين المدنيين وإحراق أطفالهم وبيوتهم عليهم وهم أحياء. وهذه قضية في نظري تحتاج إلى مراجعة في تحرير المصطلح، لا سيما بعد توالي عمليات قتل اليهود للمواطنين الفلسطينيين حرماً.

أعلم أن استراتيجية العرب والفلسطينيين والمسلمين لا تقوم على عداة الدين اليهودي، ولا على عداة اليهود كيهود، وإنما تقوم على عداة الصهيونية كحركة يهودية قومية عدوانية، لأنها احتلت فلسطين واعتدت على البلاد العربية، ومن ثمة يستخدم الإعلام الفلسطيني والعربي (الصهيونية، بدلاً عن اليهودية) لبيان طبيعة العداة والصراع، ولكننا إذا أوغلنا في المتابعة قليلاً وجدنا الإعلام الفلسطيني والعربي يجري هذه التفرقة بغير مبررات قوية، ثم تمادى في التعمية على الحقيقة باستخدامه المستوطنين بدلاً من اليهود!.

الصهيوني يهودي، والإسرائيلي يهودي، والمستوطن في (إسرائيل) يهودي، وغلاة المستوطنين هم غلاة المتدينين اليهود. والفكرة الدينية اليهودية هي التي جمعتهم في فلسطين المحتلة، ونتتياهاو

وحزبه وبقية الأحزاب الصهيونية تطالب بيهودية الدولة، وهذا كافٍ لنا لتحرير المصطلح ووضع النقاط على الحروف.

ما الخيط الفاصل بين المستوطن واليهودي في فلسطين المحتلة؟!، إعلامنا الفلسطيني والعربي يفضل أن يقول: (جماعة من المستوطنين الإسرائيليين قامت بحرق الرضيع دوايشة وعائلته في قرية دوما جنوب نابلس، وتقول يجب على العالم مواجهة إرهاب المستوطنين، وكأن المستوطنين ليسوا يهودًا!)، وكأن التعاليم اليهودية التي يبثها الحاخامات في شباب اليهود ليست مسؤولة عن إرهابهم؟! المستوطنون الذين أحرقوا وقتلوا بدم بارد هم يهود، وهم نفذوا جرائمهم عن اعتقاد بصحة أفعالهم، وأنهم ينفذون تعاليم الحاخامات بدقة. ومن ثمة فنحن أمام إرهاب يهودي، لا إرهاب مستوطنين، نحن أمام إرهاب غلاة اليهود المتطرفين لا إرهاب مستوطنين يقيمون في الضفة الغربية إقامة غير مشروعة. من هو المستوطن في القدس والضفة؟!، إنه اليهودي الأيديولوجي الأكثر تطرفًا، والأكثر خضوعًا للتوراة، ولتعاليم الحاخامات.

المستوطنون لم يأتوا من الفضاء، بل هم نتاج بيئة يهودية (اجتماعية وثقافية وفكرية موروثية مسكونة بالعنصرية والاستعلاء).

إن من يتعمق ما جرى من حرق وقتل لمحمد أبو خضير، ثم لعلي دوايشة وأسرته، يجد أن الجناة ارتكبوا الجريمة باسم التوراة، وباسم اليهودية، التي يعتقدونها، ولم يكن دافع القتل والحرق هو نزاع على أملاك وجغرافيا لها علاقة بالمستوطنة، بل كان كراهية دينية وعرقية.

لذا يجب على وسائل الإعلام الفلسطينية والعربية إعادة النظر في مصطلحاتها، وتحرير المصطلح بحسب حقائق موضوعية لا بحسب اعتبارات سياسية، أو تمنيات خاطئة، وعليه أن يقول: (أحرقت مجموعة من اليهود الإرهابيين الرضيع علي دوايشة)، لكي يدرك السامع والعالم أن التعاليم اليهودية التي يبثها حاخامات يهود تعرض على الإرهاب والعنف والقتل.

وحين يخوفنا الناس بأن في ذلك دعوة لحرب دينية، علينا أن نقول: إن الحرب الدينية قائمة أصلاً في إعلام اليهود وعملهم ليل نهار، بل إن اليهود حين احتلوا فلسطين احتلوا بدوافع دينية، وحين طردوا أجدادنا بقوة السلاح من أرضهم ووطنهم طردوهم بدوافع تورانية. القرآن تكلم عن اليهود ولم يتكلم عن صهيونية ومستوطنين.

فلسطين أون لاين، 2015/8/1

### 37. الأقصى تحت الضرب

علي بدوان

"لقد أسمعت لو ناديت حيا.. ولكن لا حياة لمن تنادي ونارا لو نفخت بها أضاءت.. ولكن أنت تنفخ في رماد". هذا هو حال مدينة القدس والأقصى، وحال مواطنيها العرب الفلسطينيين من مسلمين ومسيحيين أصحاب الوطن الأصليين.

فالقدس تصرخ وتستجد تحت الضرب والاعتداءات اليومية، فلا داعي ولا مجيب، ولا يد تمتد لنصرتها ومؤازرة مواطنيها وأبنائها كما تستحق، اللهم إلا بعض الأصوات الخافتة والمتحشجة التي تخرج بخجل شديد ودون دعم وإسناد حقيقي.

هذا بينما يقوم أرفين موسكوفيتش الصهيوني المتطرف اليهودي الأميركي النيويوركي وصاحب العشرات من نوادي القمار في نيويورك بتمويل عمليات الاستيطان والنهب في القدس منذ سنين طويلة دون كلل أو ملل، ورعاية عشرات المشاريع التي تستهدف هوية القدس المدينة العربية الإسلامية والمسيحية، ساكبا كما من الأموال لصالح مجموعات الاستيطان.

الأقصى يكبر مناشدا العالم بأسره تحت نار الاعتداءات اليومية التي طالت المصلين وعموم أبناء القدس، والعالم يغيب في سبات عميق، فالقرارات الدولية التي ترفض الضم وترفض تهويد المدينة غير قادرة على لجم الاحتلال، بل الخشية أن يكون التعامل مع عمليات تهويدها بات أمرا اعتياديا ومألوفيا في عالم لا يعطي لصاحب الحق حقه إلا بكفاح مرير تستخدم فيه كل أدوات الفعل، بما في ذلك لغة المصالح.

المقدسيون تعلق أصواتهم كل يوم، حيث يقفون في عين العاصفة وفي الخط الأول دفاعا عن المدينة وأقصاها ومكانتها الإسلامية والمسيحية، مناشدين منظمة التعاون الإسلامي ولجنة القدس التحرك الفعلي والجاد من أجل القدس ودعم صمود مواطنيها، ومن أجل التحرك الفعال في العالم الإسلامي وفي كل الميادين الدولية، لتحويل الشعارات والآمال إلى أفعال على الأرض بدلا من المراوحة بحدود التصريحات الإعلامية التي لا يتبعها فعل ملموس كما جرت العادة، فلا صندوق دعم القدس بحاضر، ولا حراك دبلوماسيا عربيا وإسلاميا في المجتمع الدولي بفاعل.

لقد فرضت انتفاضة الأقصى نفسها على الحال الرسمية العربية التي تداعت لتعزيز صمود المنتفضين في الأراضي الفلسطينية، حيث عقدت في حينها القمة العربية يومي 21 و22 أكتوبر/تشرين الأول 2000، وكان من أهم قراراتها إنشاء صندوقين، سمي الأول صندوق الأقصى بإسهام الدول العربية لتمويله بواقع ثمانمئة مليون دولار تخصص لتمويل مشاريع فلسطينية تحافظ

على الهويتين العربية والإسلامية في القدس، والصندوق الآخر هو صندوق دعم الانتفاضة بواقع مئتي مليون دولار، وذلك لتعويض الفلسطينيين عن خسائرهم الاقتصادية خلال فترة الانتفاضة. ولكن أين أصبح صندوق القدس، وصندوق الانتفاضة، وأين أصبحت الوعود العربية والقرارات التي أطلقتها القمم الماضية بالنسبة لدعم وإسناد صمود المقدسيين وأبناء فلسطين بشكل عام؟ لقد أدى صلاة الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك الفائت نحو ربع مليون مواطن فلسطيني استطاعوا أن يصلوا للمسجد وباحاته على الرغم من كل الأساليب التي عمدت إليها سلطات الاحتلال للتخفيف من أعداد المصلين القادمين للقدس من مختلف مناطق الضفة الغربية وحتى من مناطق فلسطين المحتلة عام 1948.

ومن تلك الأساليب منع الرجال دون الخمسين عاما من دخول الحرم، واشتراط دخول النساء من سن (16-30) عاما لأداء الصلاة في الأقصى أيام الجمعة بالحصول على تصريح مسبق، فيما ينطبق هذا الإجراء على الرجال من سن ثلاثين-خمسين عاما، واتخاذ سلسلة من القيود الجديدة على مدينة القدس المحتلة وإجراءات التحرك من الضفة الغربية وإليها.

هذا فضلا عن إغلاق معبر قلنديا الواصل بين مناطق الضفة الغربية، وهو معبر استحدثته سلطات الاحتلال بعد ضمها الجائر لمدينة القدس إثر احتلالها الكامل للمدينة في يونيو/حزيران 1967، وهو معبر أشبه بـ"غيتوهات" النازية، حيث يمر المواطنون الفلسطينيون عبر مسار حديدي ضيق جدا قبل الوصول إلى البوابة الأولى ومنها إلى الثانية والثالثة، وهناك تفحص بطاقات الهوية والتصاريح الخاصة بكل شخص قبل السماح له بالعبور من عنده.

وفي حال نجح الفلسطيني في المرور تبدأ المرحلة الثانية من الرحلة، وهي الحصول على مقعد في حافلة خصصتها سلطات الاحتلال لنقل المصلين، أو حافلة عادية من تلك المخصصة للركاب بين مدينتي بيت لحم والقدس المحتلة.

لقد كانت صلاة الجمعة الأخيرة من رمضان صلاة مباركة لعموم الناس في فلسطين، كما كانت واحدة من جولات التحدي الذي أبداه الفلسطينيون في الدفاع عن المدينة وأقصاها، وفي مواجهة الاحتلال وعصابات المستوطنين ومجموعات اليهود المتشددون الذين يقومون بين حين وآخر بافتعال المزيد من أعمال الاعتداء والعنف اليومي تجاه المقدسيين، ويحاولون بشكل دائم دخول باحات المسجد.

وفي 26 من يوليو/تموز الجاري دخلت مجموعات منهم بحماية سلطات الاحتلال وبقيادة الوزير أورري أرئيل باحات المسجد، فتم تكسير العديد من أبواب الخشبية، واقتلاع بعض السجاجيد، عدا عن اقتحام المسجد والاعتداء على المصلين، وإطلاق قنابل الغاز المدمع والقنابل الصوتية لتفريق من

هب من أبناء المدينة للدفاع عن المسجد، فكان هجوم قوات الاحتلال واقتحامها المسجد الأقصى عملا همجيا ومخالفا لكل المواثيق الدولية.

ومن المعروف أن مجموعات المستوطنين والمتشددين من المجموعات اليهودية المتطرفة وحتى غير المتطرفة تستغل سماح "الشرطة الإسرائيلية" لها بدخول المسجد ومعها السياح الأجانب لزيارة الحرم القدسي الذي يضم المسجد الأقصى وقبة الصخرة عبر باب المغاربة.

هذا فضلا عن قيام حكومة بنيامين نتنياهو الجديدة بإخراج العديد من المشاريع الموضوعة في الأدرج، والهادفة لتوسيع عمليات الهدم والتهجير "الإسرائيلية" في مدينة القدس ومحيطها من أجل تحويلها لمدينة يهودية خالصة في سياق المشاريع الهادفة إلى إحداث الانقلاب الديمغرافي لصالح أغلبية يهودية على حساب الوجود العربي الإسلامي والمسيحي، بل وإفراغ القدس الشرقية تماما من العرب حتى عام 2020، وبناء ما تسميه مصادر الاحتلال الجدار الديمغرافي اليهودي.

إن قضية القدس تمس الإنسان والأرض والعقيدة عند المسلمين والمسيحيين، والصراع عليها أبعد من صراع حدود ترسمها التصورات "الإسرائيلية"، وعلى ضوء واقعها الحالي وتواصل الاعتداءات على الأقصى من قبل مجموعات المستوطنين والمتطرفين تحت رعاية سلطات الاحتلال، ووقوع عمليات القضم المتتالي لأراضيها لمصلحة التوسع الاستيطاني التهودي الجائر فإن مهمات فلسطينية وعربية وإسلامية عاجلة تتطلب التحرك من أجل إنقاذ المدينة المقدسة على كل المستويات بدءا من تنشيط صندوق القدس لدعم المدينة ومؤسساتها الفلسطينية وعموم مواطنيها، والتحرك الفعال داخل الأطر الدولية من أجل إنقاذ الأقصى والإرث الحضاري الكبير الإسلامي والمسيحي في المدينة، وحمايتها من سرطان التهويد الزاحف.

كما أن هناك ضرورة لتدخل منظمة المؤتمر الإسلامي والدول العربية والإسلامية بالشكل المطلوب والمرتجى، ومغادرة لغة البيانات اللفظية لوقف هذا الجنون "الإسرائيلي الصهيوني" بحق الأقصى والمقدسات الإسلامية، وضرورة تنشيط التحالف بين عشرات المؤسسات المدنية العاملة في مجتمعات الأسرة الدولية لأجل نصر فلسطين والأقصى المبارك بشكل خاص، فهو والقدس الآن في خطر حقيقي لأن هناك نية مبيتة للنيل منه من قبل الجماعات اليهودية المتطرفة.

من الضروري أيضا تكثيف حملات توعية فلسطينية للمواطنين المقدسيين للحيلولة دون انتشار ذلك، حيث سيكون له أثر خطير جدا على مستقبل مدينة القدس وهويتها العربية والإسلامية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/8/1

### 38. أخشى أن تذهب دماء علي الدوابشة هدراً؟!

#### عريب الرنتاوي

صعدت السلطة الفلسطينية من نبرة خطابها رداً على جريمة إحراق عائلة الدوابشة وهم أحياء على أيدي قطاعان المستوطنين السائبة ... خرج الناطقون باسمها يتهددون ويتوعدون بالذهاب إلى المحكمة الدولية لملاحقة القتلة ومحاسبة الجناة ... ولم يبق متحدث واحد من دون أن يذرف الدموع مدراراً على الطفل علي الدوابشة ... لم يبق فصيل أو كتيبة أو فيلق دون أن يصدر بياناً محملاً بكل أصناف التهديد والوعيد.

هل سيفضي ذلك كله، إلى "تغيير في قواعد اللعبة القائمة" بين الفلسطينيين والإسرائيليين، أم أننا بصدد "فزة" لا أكثر ولا أقل، سنتتهي مفاعليها لمجرد أن تتطفي نار الجريمة الإرهابية النكراء؟ ... سؤال يستمد مشروعيته، لا من السوابق المماثلة فحسب، بل ومن السياق العام لأداء السلطة الذي يتميز بالغرق في المراوحة والانتظار؟

لم يكن الطفل ابن الثمانية عشر شهراً، أول الأطفال الفلسطينيين الذين يحرقون ويقتلون، ولن يكون آخرهم ... فنحن أمام "مسلسل مرعب" من عمليات التقتيل والتحريق اليومية التي تطال الرجال والنساء والشيوخ والأطفال، في الضفة والقدس وقطاع غزة ... ولقد مررنا بتجربة مماثلة قريبة، قبل عام أو أزيد قليلاً، عندما حرق مستوطنون الفتى الفلسطيني محمد أبو خضير من بلدة شعفاط في القدس، حين خطف وعُدب قبل حرقه في مظاهر احتفالية محملة بكل معاني الوحشية والبربرية الداعشية .... يومها، قامت قيامة الفصائل والكتائب والناطقين والمتحدثين، لنعود بعد هدأة العاصفة إلى مزولة يوميّات المراوحة الثقيلة كالمعتاد، بانتظار جريمة أخرى و"فزة" ثانية.

ولقد تكشفت الجريمة النكراء عن مفارقتين: أولاهما تتعلق بدموع التماسيح التي ذرفها ننتياهو وأركان حكومته، وكأنهم أبرياء من دم عائلة الدوابشة، وألوف العائلات الثكلى من الفلسطينيين ... هؤلاء الذين جاءوا بالمستوطنين من أربع أرجاء الأرض، وقاموا بزرعهم على صدور وقلوب وتراب الفلسطينيين، ووفروا لهم مختلف أدوات الجريمة: ثقافة الكراهية واستئصال الآخر، الحماية القانونية والأمنية، ومنظومة المزايا والإغراءات لاستيطان البلاد وتطهيرها من سكانها الأصليين .... ننتياهو الذي حاول الظهور على صورة "الأم تيريزا"، داهمته الجريمة وهو في ذروة الانتشاء بنجاح حكومته في تمرير قانون عنصري - فاشي الطراز: إطعام المعتقلين والأسرى المضربين عن الطعام عنوة وبالضد من إرادتهم؟! ..

أما المفارقة الثانية فتتصل بدعوة واشنطن جميع الأطراف لضبط النفس بعد استنكار الجريمة وإدانتها بأشد العبارات ... لم نر كلمة واحدة تنبس من بين شفتي مسؤول أمريكي يتحدث فيها عن "حق

الفلسطينيين في الدفاع عن النفس"، وهي اللازمة المموجة التي تتكرر على لسان كل مسؤول أمريكي في أعقاب مواجهة مسلحة أو اشتباك مع الفلسطينيين، ولكن لصالح الإسرائيليين، ولصالحهم وحدهم فقط... ولا أدري من كانت واشنطن تقصد بـ "الأطراف" وهي توجه نداءها ذاك؟ ... هل كانت تخشى ردة فعل فلسطينية تتجاوز قواعد اللعبة القائمة حالياً، أم أنها كانت تتحسب لردود أفعال مبالغ في وحشيتها، قد تقدم عليها سلطات الاحتلال لمواجهة تظاهرات الغضب التي ستتدلح في أعقاب شيوع أخبار الجريمة البشعة.

على أية حال، لم ينظر أحدٌ إلى الدمع في عيني ننتياهو، بل تتبع العالم ما كانت تفعل يدها، من عمليات قمع وتنكيل وحشية ضد جموع الفلسطينيين الغاضبة والثائرة على حالة الذل التي يفرضها الاحتلال والاستيطان وقيود السلطة عليهم ... لقد عاقبت إسرائيل الفلسطينيين مرتين: الأولى، بحرق عائلة الدوايشة وهم أحياء، والثانية بقمع الجموع الغاضبة احتجاجاً واستنكاراً للجريمة ومرتكبيها ... أما الذين قارفوا هذه الفعلة النكراء، والبيئة الحاضنة والمنتجة لهم، فهي الأولى بالرعاية دائماً، من منظور الطبقة الحاكمة في إسرائيل، يمينية كانت أم يسارية، فعند هذه النقطة بالذات، فإنهم جميعهم استنصاليون.

ستذهب دماء علي الدوايشة وعائلته هدرًا، مثلما ذهب دماء من سبقوهم، ما لم تقدم السلطة والمنظمة وحركة فتح وجميع فصائل العمل الوطني الفلسطيني، على تحويل هذه اللحظة المأساوية إلى فرصة لاستئناف مسار الكفاح التحرري الوطني، بكل مقتضياته وموجباته، بعد أن بلغ الفشل بخيارات السلطة، حداً جعل "الآباء المؤسسين" لمسار التفريط والتنازلات والاستكانة، يتخلون عنه وينتاقفزون من سفينته الغارقة، ويسارعون إلى نفي "أبوّتهم" له ... فالنجاح كما يقول المثل، له مئة أب، أما الفشل فينتيم.

الدستور، عمان، 2015/8/2

### 39. إسرائيل: دولة أبارتايد.. إلى أين؟

د. اسعد عبد الرحمن

نقل عن رئيس الوزراء الإسرائيلي في حرب العام 1967 (ليفي إشكول) قوله إن إسرائيل: «أرادت جهاز العرس (أراضي الضفة الغربية)، وإنما ليس العروس (الفلسطينيون الذين يعيشون على تلك الأرض)». وسريعاً، شرع الاحتلال الإسرائيلي في عملية نقل اليهود إلى المستعمرات/«المستوطنات» الجديدة التي أنشأها، وظلت تتزايد بلا توقف. واليوم، بعد 48 عاماً، أصبح أكثر من (600.000) مستعمر يهودي يعيشون في «المستوطنات» المنتشرة في الضفة الغربية والقدس

الشرقية. وبهذا، خلقت إسرائيل نظام فصل عنصريا واستمرت فرض قوانين «الأبارتايد» العنصري التي لن يكون آخرها الحظر على الفلسطينيين ركوب حافلات يستقلها إسرائيليون في الضفة الغربية. بموجب اتفاقيات جنيف للعام 1949، يصبح الجيش الغازي قوة احتلال بمجرد أن تتوقف العمليات العسكرية. وبموجب المادة 49 من الاتفاقيات، لا يجوز لهذه القوة أن تصدر أو تضم أي جزء من الأراضي المحتلة، أو أن تقوم بترحيل المدنيين بالقوة. وأثناء وبعد حرب 1967، غادر ما يقارب الـ (300.000) فلسطيني و/ أو أجبروا على مغادرة منازلهم ثم قام الاحتلال بترحيلهم لاحقا. هذا، علاوة على ما يقارب (130.000) آخرين من مرتفعات الجولان السوري. كما منع الاحتلال الصهيوني لاجئي 1967 من العودة بشكل قانوني إلى منازلهم وأراضيهم، ودمر العشرات من البلدات والقرى من أجل منع سكانها العرب من العودة إليها. بالإضافة إلى ذلك، قامت دولة الاحتلال بمصادرة وضم الأراضي الفلسطينية المحتلة حديثا بما فيها القدس الشرقية.

في مقال للمحامي الإيرلندي المتقاعد للحقوق المدنية (جيل ماغوير) بعنوان «عندما يتحول الاحتلال الإسرائيلي الى نظام فصل عنصري»، يشير الكاتب إلى دراسة الإسرائيلي (آفي راز) تثبت بما لا يدع مجالا للشك كيف تمكنت إسرائيل بنجاح من إجبار مئات الآلاف من الفلسطينيين على مغادرة الضفة الغربية، ثم استخدمت بعد ذلك «دبلوماسية المراوغة» الهادفة إلى خداع الولايات المتحدة وحلفائها، بدفعهم إلى الاعتقاد بأنها كانت مستعدة للسماح للاجئين الجدد (النازحين) بالعودة، وبأنها ستعيد الأراضي التي احتلتها خلال الحرب. وتخلص الدراسة بحسب (ماغوير) إلى أن «إسرائيل لم تكن راغبة أبداً في مقايضة الأراضي المحتلة بالسلام، وأنها استخدمت «خدائع السياسة الخارجية» لإخفاء تلك الحقيقة عن حلفائها، وخاصة الولايات المتحدة التي خشيت إسرائيل أن تجبرها على إعادة الأراضي المحتلة أو تمتنع عن بيعها الطائرات والأسلحة المتطورة التي تريدها».

جريمة الفصل العنصري (الأبارتايد) نراها اليوم بوضوح في تعامل الاحتلال مع الفلسطينيين: الحرمان من الحق في الحياة والحرية، إخضاعهم للاعتقالات العشوائية ومصادرة الممتلكات، حرمانهم من الحق في مغادرة البلد والعودة إليه و/أو حرية التنقل والإقامة، إنشاء معازل... وغيرها. ففي فلسطين 48 ما يزال نحو (274.000) من «عرب إسرائيل» يعيشون كلاجئين لم يُسمح لهم بالعودة إلى منازلهم وأراضيهم وممتلكاتهم بعد نهاية الحرب رغم أنهم، بالقانون الإسرائيلي، «مواطنون شرعيون في إسرائيل». أما في الضفة الغربية المحتلة، فيُجبر الفلسطينيون على العيش في جيوب ومعازل (المنطقة أ)، محاطة بالمناطق العسكرية الإسرائيلية (المنطقة ب). أما (المنطقة ج) التي تشكل نحو 61% من مساحة الضفة فتضم أكثر من (300.000) «مستوطن»، في حين أن الإسرائيليين الذين «استوطنوا» الأراضي المحتلة 1967 يتمتعون بكامل الحقوق المدنية، بينما يعيش

فلسطينيو الضفة تحت الحكم العسكري الإسرائيلي، دون أي حقوق مدنية، ولا يمتلكون حق التصويت في الانتخابات الوطنية الإسرائيلية... أي يعيشون في ظل الفصل العنصري (الأبارتايد). (ديفيد شولمان) الأستاذ الإسرائيلي البارز في الجامعة العبرية في القدس، يصف الوضع الحالي السائد فيقول: «واقعيًا، انتقلت إسرائيل أكثر، وعن علم، نحو نظام فصل عنصري مؤكد. ويستطيع الذين لا يحبون الكلمة اقتراح كلمة أخرى لما أشاهد يحدث كل أسبوع في المناطق، وأكثر وأكثر في داخل الخط الأخضر». كذلك، ترصد الكاتبة الإسرائيلية (أميرة هاس) أدلة متزايدة على الفصل العنصري لدى فلسطينيي 48: «عندما تنتظر إلى جغرافيا الفلسطينيين في إسرائيل، فإنك ترى الجغرافيا نفسها، إنهم محاصرون في جيوب. إنهم محرومون من أرضهم. وقد أخذ اليهود منهم معظم أراضيهم من أجل الاستيطان، مع أنهم مواطنون إسرائيليون... إنهم محشورون جميعاً ومعبأون في بيوت بلا فضاء للتنفس، ومن دون أراض زراعية... إن الجغرافيا السياسية للدولة الإسرائيلية متشابهة جداً على كلا جانبي الخط الأخضر». أما الكاتب (شاؤول اريئيلي) فيخلص إلى القول أنه مع استمرار سياسة الفصل العنصري (الأبارتايد): «اليمن المتطرف الذي يؤيد الدولة الواحدة يريد أن يأخذ ولا يعطي، لذلك هم يقدمون اختراعات كثيرة مثل المواطنة والتوطين التدريجي أو الحكم الذاتي الجزئي. الطريق المسدود القائم اليوم سيؤدي بنا بالتدريج إلى الانفجار».

الرأي، عمان، 2015/8/2

40. [كاريكاتير:](#)



الشرق الأوسط، لندن، 2015/8/2